وتصلي ركعتين وتتوجه الى الله تعالى به صلى الله عليه وسلم ففعل فرد الله عليه بصره
واصاب ابن ملاعب الاسنة استسقا فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
صلى الله عليه وسلم بيده حثوة من الارض وتفل عليها ثم اعطاها رسوله فاتاه
بها وهو على شفا فشربها فشفاه الله وانكسرت رجل عبد الله بن عتيك حين قتل
ابا رافع فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليها قال فكانها لم اشتكها قط
ونفث صلى الله عليه وسلم على ضربة بساق سلمة بن الاكوع اصابتها يوم خيبر
فبرات واتى خالد بن الوليد بالحاجة يوم حنين فجا صلى الله عليه وسلم يعوده
يقول من يدلني على رحل خالد فجا وقد استند على موخرة رحله فنفث على جرحه
فبرا وجاته امراة بابن لها به جنون فمسح صدره فثع ثعة فخرج من جوفه مثل (ثع اي تقيأ)
الجرو الاسود فشفي وكانت في كف شرحبيل الجعفي سلعة تمنعه القبض على السيف
وعنان الدابة فنفثها صلى الله عليه وسلم بكفه حتى ارتفعت ولم يبق لها اثر وتناول
صلى الله عليه وسلم جارية طعاما وهو ياكل فناولها من بين يديه وكانت
قليلة الحياء فقالت انما اريد الذي في فيك فناولها ما في فيه ولم يكن يسال
شيئا فيمنعه فلما استقر في جوفها القي عليها من الحياء ما لم تكن بالمدينة امراة اشد
حياء منها • **فصل** في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم قال
حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا لرجل ادركت الدعوة ولده وولد
ولده فمن ذلك دعاؤه صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك وقد سبق ذلك ومنه دعاؤه
لعبد الرحمن بن عوف بالبركة فاشتهر من ثيابه ما اشتهر حتى صولحت
احدى زوجاته الاربع وهي التي طلقها في مرضه على نيف وثمانين الفا واوصى
بخمسين الفا هذا بعد صدقاته الفاشية ونفقاته في سبيل الله الوافية
اعتق يوما واحدا ثلاثين عبدا وتصدق مرة بسبعمائة بعيرا ما جاءت من الخيرات
وباقتابها واحلاسها ودعا لسعد بن ابي وقاص ان يكون مستجاب الدعوة فما
دعا سعد لاحد او عليه الا استجيب له ودعا بعز الاسلام بعمر او بابي جهل

فاستجيب

فاستجيب له في عمر رضي الله عنه وقال للنابغة لا يفضض الله فاك فعاش عشرين
ومائة سنة لم تسقط له سن وقال لابن عباس رضي الله عنه اللهم فقهه في الدين
وعلمه التاويل فسمي بعد ذلك الحبر وترجمان القران ودعا لعبد الله بن جعفر بالبركة
في صفقة يمينه فما اشترى شيئا الا ربح فيه ودعا بمثل ذلك للمقداد ومثله لعروة بن ابي
جعد البارقي قال البخاري فكان لو اشترى التراب ربح فيه **ودعا لعلي** (عليه الصلاة والسلام)
ان يكفى الحر والقر فكان يلبس ثياب الشتاء في الصيف وعكسه ولا يبالي ودعا لفاطمة
ابنته ان لا يجيعها الله قالت فما جعت بعد ذلك ودعا على مضر بسنين كسني
يوسف فاخذتهم سنة احصت كل شيء حتى استعطفوه فعطف عليهم ودعا
على كسرى ان يمزق الله ملكه فلم يبق له باقية ولا بقيت لفارس رياسة وقال لرجل
راه ياكل بشماله كل بيمينك فقال لا استطيع فقال لا استطعت فلم
يرفعها الى فيه ودعا على عتيبة بن ابي لهب ان يسلط الله عليه كلبا من كلابه
فافترسه الاسد ودعا على قريش حين وضعوا السلا على رقبته وسمى سبعة
منهم قال ابن مسعود فلقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم القوا في القليب وكان
الحكم بن ابي العاص يختلج بوجهه ويغمز النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه فقال
كذلك فلم يزل يختلج حتى مات ودعا على محلم بن جثامة فلم تقبله الارض يوم مات
فصل في كراماته وبركاته وانقلاب الاعيان له فيما لمسه او باشره
صلى الله عليه وسلم من ذلك الاية الباهرة والمعجزة الظاهرة وهو ما ثبت
في الصحاح من حديث فرس ابي طلحة وجمل جابر وحفنه صلى الله عليه وسلم فرسا
لجعيل الاشجعي بمخفقة كانت معه فلم يملك راسها نشاطا وباع من بطنها باثني
عشر الفا وركب حمارا لسعد بن عبادة فكان بعد لا يساير وكانت شعرات
من شعره في قلنسوة خالد بن الوليد فكان يستفتح بها الحروب فيفتح عليه
واعطى الحسن والحسين لسانه فمصاه وكانا يبكيان عطشا فسكتا وكان يتفل
في افواه الصبيان المراضيع فيكفيهم ريقه الى الليل وكاتب سلمان الفارسي مواليه

Copyright © King Saud University